

الأصول في النحو

وأقذلة والكثير (فُعِلْ) نحو : قُذِلَ وقد يقتضون على أدنى العدد فيه .
وبنات الواو والياء على (أَفْعِلَة) نحو : سَمَاءٌ وَأَسْمِيَّةٌ . وكرهوا بناء الأكثر .
الثالث : فُعَالٌ : يجيء على (أَفْعِلَة) في القليل : غُرَابٌ وَأَغْرِبَةٌ والكثير (فِعْلَانٌ)
نحو : غِرْبَانٍ وَغِلْمَانٍ ولم يقولوا : أَغْلِمَةٌ استغنوا بغِلْمَةٍ
والمضاعف ذُبَابٌ وأذْبَةٌ في القليل وذِبَّانٌ في الكثير وقالوا في المعتل في أدنى
العدد أحْوَرَةٌ والذين يقولون : حَوَارٌ يقولون : حِيرَانٌ .
وأما سُورٌ وسُورٌ فوافق الذين يقولون : سُورٌ للذين يقولون : سِرَارٌ كما اتفقوا في
الحُور وقال قوم : حُورَانٌ وربما اقتضوا على بناء أدنى العدد فيه كما فعلوا ذلك في
غيره وقالوا : فُؤَادٌ وَأَفْئِدَةٌ وقالوا : قُرَادٌ وقُرْدٌ وذُبَابٌ وذُبٌ .
الرابع : فَعِيلٌ : يجمع في القليل على (أَفْعِلَة) والكثير فُعِلْ وفُعْلَانٌ مثل :
رَغِيفٌ وَأَرْغَفَةٌ ورُغْفٌ ورُغْفَانٌ وربما كسروه على (أَفْعِلَاءِ) نحو : أَنْصَبَاءٌ .
وقد قال بعضهم فيه (فِعْلَانٌ) قال : فَصِيلٌ وفَصْلَانٌ والمعتل نحو : قَرِيٌّ وأَقْرِيَّةٌ
وقُرْيَانٌ ولم يقولوا في صَبِيٍّ وَأَصْبِيَّةٍ استغنوا بِصَبِيَّةٍ وقالوا : في المضاعف :
حَزِيزٌ وأَحْزَرَةٌ وحُزْرَانٌ وقال بعضهم : حِزْرَانٌ وقالوا : سَرِيرٌ وأَسْرَرَةٌ وسُرُرٌ وقالوا
: فَصِيلٌ وفَصَالٌ حيث قالوا : فَصِيلَةٌ وتوهموه الصفة فشبهوه بطَرِيفَةٍ وطَرِافٍ حيث
أنثوا وكان هو المنفصل من أَبٍ وقد قالوا : أَفِيلٌ وَأَفَائِلٌ وهو حاشية الإِبل .
وقالوا : إِفَالٌ شبهوها بِفَصَالٍ حيث قالوا : في الواحد أَفِيلَةٌ فأشبه الصفة .
الخامس : فَعُولٌ : ويذكر في باب المؤنث